تنبيهات وتصحيحات في معجم أساس البلاغة للزمخشري

د. محمد جواد النوري
جامعة النجاح الوطنية
السيّد: علي خليل حمد

ملخص

يعد معجم «أساس البلاغة» للزمخشري، في رأي جمهور الدارسين اللغويين، أول معجم عربي بارز معروف، قام فيه صاحبه بتطبيق الترتيب «الأبتثي» الحديث تطبيقاً خالياً من الاضطراب أو التعقيد.

ولقد تميز هذا المعجم اللغوي بخصائص وسمات، منحته سمة التفرد والريادة في ميدان التأليف المعجمي، فلقي من القدماء والمحدثين، على حدّ سواء، عناية واهتماماً فائقين، فطبع غير مرة. ومن الطبعات المتداولة لهذا المعجم، تلك الطبعة التي اعتمدناها، في أثناء تدريسنا لموضوع المعاجم العربية، لطلبتنا في قسم اللغة العربية وآدابها، وهي الطبعة التي قام بتحقيقها الأستاذ عبد الرحيم محمود، وقدم لها الأستاذ أمين الخولي، وصدرت عن دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت سنة ١٩٧٩م.

وقد لاحظنا، في اثناء تعاملنا المتواصل مع هذا المعجم، أنه، على الرغم من تفرده في منهجه، وخصائصه، وطرائق معالجاته اللغوية – قد تخللته بعض الأخطاء التي يعود بعضها الى التحريف، أو التصحيف، ويرجع بعضها الآخر الى عدم الدقة في ضبط بعض البنى وكتابتها. وقد شمل ذلك بعض مواد المعجم النثرية والشعرية على حدّ سواء. ولا شك في ان الابقاء على مثل هذه الأخطاء، أو على بعضها، في مرجع لغوي مهم، مثل أساس البلاغة، قد يوقع المتخصصين في اللغة، بله الشداة منهم، في اللبس وسوء التقدير.

وسنخصص هذا البحث المتواضع لتسجيل بعض ما وقعنا عليه من أخطاء، وذلك بهدف تبرئة هذا المعجم القيم وتنقيته مما علق به من هنات لا تتناسب ومكانته المرجعية المتميزة.

summary

The Dictionary of "Asasul - Balaagah" by Al - Zamakhshari is deemed by the majority of scholrs of linguistics as the first famous Arabic Dictionary, in which the new Alphabetical order was followed strictly by authors.

This Dictionary of language is characterised by certain unique lingual characteristics which make it a pioneer dictionary in certain respects; hence, it was appreciated and given due care from modern scholars and old ones alike and it was published more than once. Among the different issues of this dictionary, we chose the one which we used in our teaching Arabic lexicography in the Arabic section in the university, i.e. the issue edited by Abdul Raheem Mahmoud, with an introduction by Ameen Alkhuli, and published by Dar - Elma'rifah - Beirut, 1979.

In the long period we spent with this dictionary and taking into consideration its uniqueness in its method, properties and linguistic treatment of items, we were upset by the fact that it contains many mistakes; these can be classified under the headings of Tashiif, Tahriif, or inaccuracy of orthography, both in poetical or prose texts.

We consider that leaving such errors in this important linguistic reference may cause ambiguity and misunderstanding not only to begin-ners but also scholars with advanced knowledge of Arabic.

In this parer, we have registered some of the errors which we noticed hoping that this will help in correcting this important dicitonary, so that its new editions may serve the Arabic reader better.

معجم «أساس البلاغة»

صاحب الكتاب:

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، ولد في زمخشر، من أعمال خوارزم سنة ٤٦٧هـ. عاش حياة حافلة تجوّل خلالها، في العواصم الثقافية للأمم الاسلامية، وجاور مقام الرسول، وبيت الله الحرام سنين طويلة، ثم عاد الى وطنه خوارزم، حيث توفي سنة ٥٣٨هـ.

برز جار الله الزمخشري فيما لا يقل عن سبعة ميادين مختلفة من ميادين الفكر العربي الاسلامي، فكان مفسِّراً ومحدِّثاً ونَحوياً ولغوياً وفيلسوفاً معتزليا، وعالماً بلاغيا، كما كان أديبا منشئاً يذبج النثر، وينظم الشعر، وكان له في كل هذه المجالات، انتاج وافر. ولكن الذي يعنينا، من هذه الالوان المتعددة من النشاط جميعا، في هذا البحث، نشاطه اللغوي، وخاصة نشاطه المعجمي.

يعزو كثير من المؤرخين للمعجم العربي دور القيادة، في تطبيق الترتيب الابتثي الحديث تطبيقا كاملا، الى الامام الزمخشري، ومع ذلك فان عدداً من الباحثين، ومن بينهم الاستاذ أحمد عبد الغفور عطار، محقق معجم الصّحاح، يبدون في الأمر شكاً كبيرا يصل الى المعارضة الصريحة. ونودّ، في هذا المقام، أن نؤكد حقيقتين مهمتين هما:

(١) أن أساس البلاغة هو أول معجم عربي بارز معروف يقوم بتطبيق الترتيب «الأبتثي» الحديث تطبيقاً خالياً من التعقيد، وإن لم يكن أول من اتجه الى هذا الترتيب، أو فكّر به فراراً من تعقيد منهج الخليل في معجم «العين»، وغرابة طريقة الجوهري في معجم «الصحاح».

(٢) أن النظرة الشاملة للنشاط المعجمي، عند الزمخشري، تقنعنا أنه هو نفسه لم ينجح في تطبيق الترتيب الأبتثي اليسير تطبيقاً كاملاً قبل أن ينهض لتأليف «الأساس». فلهذا العالم معجم آخر ألفه قبل الأساس، وهو «الفائق في غريب الحديث»، وقد خصصه لالفاظ الحديث النبوي الشريف، ولكن الترتيب الأبتثي، في هذا الكتاب، لم يكن كاملاً ولا دقيقاً، فهو يقسم الكتاب على ثمانية وعشرين بابا، خصص كل باب منها لحرف من حروف الهجائية العربية مرتبة ترتيباً ابتثيا من الألف الى الياء. ويضمّ كل باب، من ألفاظ الحديث، ما يبدأ جذره بالحرف الذي اتخذه عنوانا. وقد قسم كل باب من هذه الابواب طبقا للحرف الثاني من أحرف الجذر. وهكذا فقد مضى التطبيق الأبتثي في «الفائق» خطوتين سليمتين، ولكنه

وقف عندهما، ولم يستطع أن يخطو الخطوة الثالثة والأخيرة في هذا الصدد، لأنه، في داخل كل فصل من فصول أي باب، تُجمَع الجذور اللغوية المشتركة في الأصلين الأول والثاني، دون مراعاة أيِّ ترتيب خاص، فقد تأتي «كتف» قبل «كتب»، في باب الكاف فصل التاء، وهكذا...

وللزمخشري معجم جغرافي آخر، هو كتاب الجبال والأمكنة، اضطرب فيه الترتيب الأبتثي. وهذا يعني أن الزمخشري، الذي نجح في تطبيق الترتيب الأبتثي العادي ترتيباً كاملا، لم يصل الى قمته المعجمية، في «الأساس»، تقليدا أو اتباعا، وانما كان وصوله اليها عبر تجربة شخصية، ومحاولات متكررة تعثَّر في بعضها قبل أن يحقق طموحه في معجم محكم النظام، دقيق الترتيب، هو أساس البلاغة.

فالزمخشري، في هذا المعجم، يقسم أبوابه وفق الحرف الأول من حروف المادة الأصلية، ويطلق على كلِّ باب منها اسم كتاب، فالأول كتاب الهمزة، والثاني كتاب الباء، والثالث كتاب التاء... والأخير كتاب الياء.

ويحتوي كلُّ باب على المفردات التي أولها الحرف المعقود له، فباب الهمزة، على سبيل المثال، مخصص للالفاظ المبدوءة بالهمزة، وباب الباء، مخصص للالفاظ المبدوءة بالباء، وهكذا حتى باب الياء الذي خصص للالفاظ المبدوءة بهذا الحرف. ثم يرتب المواد، في كل كتاب، وفق الحرف الثاني، من حروف المادة الأصلية، فباب الهمزة يشتمل على الحروف التالية، وهي، بحسب ترتيبها في المعجم، الهمزة مع الباء، فالهمزة مع التاء فالهمزة مع الثاء..... حتى يصل الى الهمزة مع الياء.

وبعد ذلك يأتي الحرف الثالث في الكلمات الثلاثية، أو الحرف الثالث فالرابع في الكلمات الرباعية، أو الحرف الثالث فالرابع فالخامس في الكلمات الخماسية، مرتباً على نحو أبتثي أيضاً. ففي الكتاب الأول، أو لنقل في الباب الأول، وهو الهمزة مع الباء، ترد المواد مرتبة على النحو التالي:-

أ ب ب، أ ب د، أ ب ر، أ ب س، أ ب ش، أ ب ض، أ ب ط، أ ب ق، أ ب ل، أ ب ن، أ ب ه، أ ب و، أ ب ي.

ولم يكن هذا الترتيب الأبتثي الدقيق اليسير هو كل ما ميَّز معجم الأساس، وجعله متفرداً على غيره من المعجمات، في مسرح النشاط المعجمي العربي، وانما وجدناه يتَّسم ببعض الخصائص التي ميزته، في مجموعها، من غيره من المعجمات، وهاكم، فيما يلي، أهمها:-

(١) عمد الزمخشري، في معجمه، الى الفصل بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية للألفاظ. ويبدو لنا أن الزمخشري، الذي عالج، في تفسيره المعروف بالكشاف، ألفاظ القرآن الكريم، وعالج، في كتابه الموسوم بالفائق، ألفاظ الحديث النبوي الشريف، وعالج في كتابه «الجبال والأمكنة» بعض الالفاظ الجغرافية – قد أراد لدائرة عمله المعجمي الاكتمال، فقام بعرض ألفاظ الأدب العام، شعره ونثره، في عمل مستقل لشداة الأدب وعشاق البلاغة، يقول ابن خلدون: «ومن الكتب الموضوعة في اللغة كتاب الزمخشري في المجاز، بيَّن فيه كلَّ ما تجاوزت به العرب من الالفاظ، وما تجاوزت به من المدلولات، وهو كتاب شريف الافادة. (المقدمة: ٤٨٥).

(٢) أكد الزمخشري، في معجمه، أهمية شرح المفردات في سياقها، لا مبعثرة ولا منعزلة، كما اعتاد غيره من مؤلفي المعجمات أن يقدموها. وكان الزمخشري، في سلوكه هذا، يطبق ما تطلق عليه الدراسات اللغوية الحديثة مصطلح سياق الموقف اللغوي (context of situation) ولقد كان الزمخشري يصدر، في هذا الصدد، عن إرادة ووعي، فهو ينص، في مقدمة «أساسه»، على أن معجمه يتَّسم «بسوق الكلمات متناسقة لا مرسلة بدداً، ومتناظمة لاطرائق قدداً».

(٣) طبق الزمخشري، في جمعه للمادة اللغوية، منهجاً استقرائياً بحتاً، فقد رجع الى الواقع اللغوي، منطوقاً ومكتوباً، ليستمد منه متن اللغة. وهذا موقف يختلف عن سلوكَ مؤلفي المعجمات من قبله منذ أيام الخليل، حيث كانوا يستمدون مادتهم مما سبقهم من المعجمات، دون اللجوء الى استقراء اللغة في مجالاتها الطبيعية. ولقد عمد الزمخشري، من أجل تحقيق هذه الغاية، الى التعبير عن اللغة الحية المتداولة، فخلَّص، بهذا العمل، شرح الألفاظ في معجمه، من التعريفات الجامدة الثابتة التي وردت في المعجمات السابقة.

(٤) تخلَّص الزمخشري، في بعض الشواهد، التي أوردها في معجمه، من سلطان «عصر الاحتجاج» الذي يربط الاستعمال العربي بزمان معيَّن، ومكان محدَّد، ويتجاهل أيَّ انتاج لغوي خارج عن هذا النطاق الضيِّق. ولقد أدى بهَ هذا المسلك الى الاقتباس من الشعراء والأدباء كائناً ما كان زمان هؤلاء أو مكانهم، مما أدى الى الارتقاء بالمستوى الأدبي لهذا المعجم.

هذا هو معجم أساس البلاغة، المعجم الذي أحدث به صاحبه ثورة حقيقية في ميدان التأليف المعجمي في العربية. بيْدَ أنّ مبادىء هذه الثورة لم تجد من يتحمَّس في الدعوة لها، أو يدعو الى تطبيقها، حتى العصر الحديث، حيث بدأ مؤلفو المعجمات يتجهون، في تأليف معجماتهم، الى تطبيق منهج الزمخشري في الأساس فظهر، في مصر، المعجم الوسيط، والمعجم الكبير، وظهر، في لبنان، محيط المحيط، وأقرب الموارد، والمنجد، والبستان.

لقي هذا المعجم، من القدماء، عناية واهتماماً، فقد وصفه ابن خلدون –كما مر معنا آنفاً– بأنه «كتاب شريف الافادة». كما لقي من المحدثين أيضاً عناية واهتماماً مقابلين، فطبع غَيرَ مرة، كان من بينها تلك الطبعة التي قام بتحقيقها الأستاذ عبد الرحيم محمود، وقدَّم لها الأستاذ أمين الخولي، وصدرت عن دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت سنة ١٩٧٩، وهي الطبعة التي اعتمدناها في هذه الدراسة.

وقد لفت انتباهَنا، ونحن نقوم بتدريس موضوع «المعاجم العربية» لطلبة السنة الثالثة، في قسم اللغة العربية وآدابها، أنَّ هذا المعجم الرائد، في منهجه، وفي خصائصه، قد تخللته بعضُ الأخطاء التي يعود بعضها الى التحريف، أو التصحيف، ويرجع بعضها الآخر الى عدم الدقة في ضبط بعض البنى وكتابتها. وقد شمل ذلك بعض موادِّ الكتاب الشعرية والنثرية على حدٍّ سواء. ولا شك في أن الابقاء على مثل هذه الأخطاء، أو على بعضها، في مرجع لغوي مهمّ، مثل أساس البلاغة قد يوقع المتخصصين في اللغة، بله الشداة منهم، في اللَّبْس، وسوء التقدير. ولقد تجمعت لدينا، مع مرور الوقت، وطول تقليبنا لصفحات هذا الكتاب، جذاذات سجَّلْنا، في أثنائها، ماكنّا نقع عليه من هفوات أو هنات. وسنقدم في الصفحات التالية، نماذج على بعض ما تخلل هذا المعجم القيم مما ذكرنا من تصحيف أو تحريف، ونماذج أُخرى على بعض الأخطاء التي وقعت في ضبط بعض البنى وكتابتها فيه، بالاضافة الى بعض الأخطاء التي لحقت بعض شواهده الشعرية، وأحدثت فيها خللا سواء أكان في الوزن والقافية، أم في التصحيف أو التحريف، أو سوء في الضبط والكتابة التي قد يؤدي الابقاء عليها، وعلى غيرها من الهنات السابقة، بطبيعة الحال، الى حدوث لَبْس في القراءة والفَهْم.

وقد اعتمدنا في كل ما قمنا به هنا، من تصحيحات وتنبيهات، على بعض المعجمات المتوافرة لدينا: كالصّحاح، ولسان العرب، وتاج العروس، والمعجم الوسيط وغيرها، فضلاً عن بعض الدواوين الشعرية التي وردت لأصحابها شواهد بين دفتي هذا المعجم.

ولقد كان هدفنا، في كل ما نحن بصدد دراسته هنا، هو الوصول بهذا المعجم المتميّز الى المكانة التي يستحقها من الاهتمام والتبرئة من الأخطاء. والله نسأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعل فيه خيراً لتراثنا الذي نعتز به، والذي نرجو، من ورائه، حفظ لغتنا العربية، لغة قرآننا العظيم.

أوَّلا: نماذج على التصحيف والتحريف:

يقصد **بالتصحيف** تغيير في نقط الحروف المتماثلة في الشكل، كالباء، والتاء، والثاء، والجيم

والحاء والخاء، والدال والذال، وماكان على غرارها. ويقصد **بالتحريف** تغيير في شكل الحروف المتشابهة في الرسم كالدال والراء، والدال واللام، والنون والزاي، وما كان على شاكلتها.

ومن الدراسين من يوحِّد، في الدلالة، بين هذين المصطلحين، فيجعل التصحيف مرادفاً للتحريف، وهذا ما سنعتمده في هذه الدراسة.

ولقد وردت، في هذا المعجم، بعض البنى التي تعرضت بعض مكوناتها لآفتي التصحيف والتحريف، ومن ذلك:

(١) ما جاء في صفحة: أ، عمود: ٣، سطر: ٢٣: «وأَبَّنه: مدحه وعدَّ محاسنه، وهو من باب **التفزيع**».
والصواب، في رأينا، هو: التفريع، بالراء المهملة، وهو تخصيص المدح بموقف الندب.
وقد جاءت هذه الكلمة مصَّحفةً في «تاج العروس» (أبن)، أيضاً، وذلك في قوله: «وقال الزمخشري: أَبَّنه: مدحه وعدَّ محاسنه، وهو من باب **التقريع**».

(٢) ٢٩/١/٢١: «نزلنا فأطعمنا الخُبْزَ الفرْنيّ، **والتمْرَ** البَرْنيّ».
والصواب: والتَّمْر، بالتاء المثناة. والتمر البرني هو أجود التمر. (اللسان: برن)

(٣) ١/١/٢٧: «يقولون: أنعم الله بك عينا، وأبغض بعدوك عينا، وبَغُضَ **حَدُّه** إذا عثر». ولكن الصواب، المنسجم مع السياق، والمحقق للمعنى، هو: جدّه، بالجيم المعجمة، وهي بمعنى حظه. (اللسان: بغض).

(٤) ٢٢/١/٢٨: «وناقة مبقية: لا تعطى الدَّرَّ كلَّه. قال النَّضر: هي التي لا تستفرغ غُزْراً، تحلب نصف العُلْبة، ليست بصاحبة **إثراع** المِحْلَب».
والصواب: إتْراع، بالتاء المثناة.

(٥) ٢٦/٣/٥٢: «نزلنا ببني فلان فأجدبناهم إذا لم يجدوا عندهم **قِرى** وإن كانوا مخصبين».
والصواب: قِرَىً، بالراء المهملة.

(٦) ١/١/٧٥: «ورأيت بيضة الحجلة، تمشي مشي الحجلة، وهي **القبحة**»
والصواب: القبجة، بالجيم المعجمة.

(٧) ١٤/١/٨١: «ووقع **السَّفْطُ** في الحُراق». والصواب السَّقْطُ، بالقاف. وهو ما يقع من النار عند قدح الزَّنْد. (اللسان: حرق، سقط).

(٨) ٥/١/١٣٨: «وناقة دهين: قليلة **اللين**». والصواب: اللَّبَن، بالباء الموحدة. (اللسان: دهن).

(٩) ٦/٢/١٤١: «وذبحته العبرة: **خَنَغَتْه** وأخذت بحلقه».
والصواب: خَنَقَتْهُ، بالقاف. (اللسان: ذبح).

(١٠) ٣/٢/١٤٣: «وناقة **دعور** إذا مُسَّ ضرعها غارت»
والصواب: ذعور، بالذال المعجمة. (اللسان: ذعر).
(١١) ٢١/٣/١٤٤: «وارفع **ذلال** قميصك».
والصواب: ذلاذل، باثبات ذال معجمة أُخرى في بنية الكلمة.
(١٢) ٢٦/٣/١٤٤: «وأجر الأمور على **أذلالها**».
والصواب: أذلالها، بالذال المعجمة.
(١٣) ٥/١/١٤٥: «وشمّر دلاذلك لهذا الأمر: تجلّد لكفايته»
والصواب: **ذلاذلك**، بالذال المعجمة أيضاً.
(١٤) ١/٢/١٤٧: «وما ذقت **عماضاً**.»
والصواب: غماضاً، بالغين المعجمة.
(١٥) ١١/٢/١٦١: «وما رزأته **زِبالا**»
والصواب: زُبالا، بضم الزاي المعجمة وكسرها، وبالباء الموحدة. (أساس البلاغة، اللسان: رزأ، زبل)
(١٦) ٨/٣/١٨٧: «وأخذ فلان الرَّئِم، وهو العظم الفاضل عن قسمة الأبداء العشرة من **حزور** الأيسار» والصواب: جزور، بالجيم المعجمة.
(١٧) ٨/٢/٢٠٥: «وأسحيت الكتاب **وسخّيتُه** تسحِيةً».
والصواب: وسحَّيتُه، بالحاء المهملة.
(١٨) ٩/١/٢١٢: «سفد الطائر **أنثاه** وسافدها سفاداً...»
والصواب: أُنثاهُ، بالهاء.
(١٩) ١/٢/٢٢٨: «ومن المجاز: الحرباء يشبح على العود، أيْ يمد **يديد** كالداعي».
والصواب: يَدَيْهِ، بالهاء أيضاً.
(٢٠) ٢٣/١/٢٥٦: «وصفى **عزمتَه**: ذرَّاها».
والصواب: عَرَمَتَهُ، بالراء المهملة، والعَرَمَةُ هي الكوم من الحنطة والشعير الذي لم يذر. (اللسان: عرم).
(٢١) ١٤/٣/٢٦٩: «وإنَّه **ليثب** الضَّراء وهو الخَمَرُ، أي يختلك».
والصواب: لَيَدِبُّ بالدَّال المهملة، فهناك تلازم، في الاستعمال اللغوي، بين الدبيب والضَّراء. أما الوثب، فلا يستعمل مع الضَّراء، والضَّراءُ هو ما يواري الشخص من الشَّجر وغيره. (اللسان: ضرا).
(٢٢) ٩/٣/٣٥٧: «واستقدمَتْ **زحالتُك**».
والصواب رِحالَتُك، بالراء مهملة، أَيْ سرجك. وهذه الجملة مَثَلٌ يعني: سبق ما كان غيره أحقَّ به. (الصحاح: قدم: ٢٠٠٧).

(٢٣) ٦/٢/٣٩٥: «وكفحت الدابة وأكفحتها: تلقيت فاها **باللحام**».
والصواب: باللِّجام، بالجيم المعجمة. (اللسان: كفح).
(٢٤) ٨/٣/٣٩٥: وصافّوهم ولافُّوهم ثم كافُّوهم، أي **حاجَروهم**».
والصواب: حاجَزوهم، بالزاي المعجمة.
(٢٥) ٢/٢/٤٣٦: «وبنى الحائط باللَّبِن والمِلاط، وهو الطين بين **الساقين**».
والصواب: السافين هو العرقة أو الصف، أو ما يسمَّى بالعامية مدماكا. (اللسان، الصحاح: ملط: ١١٦١).
(٢٦) ٢١/٢/٤٤١: «ونأدته الداهية تنأَدُه: **قدحته** وبلغت منه».
والصواب: فدحته، بالفاء، أي أثقلته.

ثانياً: كتابة بعض البنى وضبطها:

وردت، في هذا المعجم، بعض البنى التي تعرضت الى عدم الدقة في الضبط، أو إلى مجافاة الصواب في الرسم والكتابة. وقد يترتب على مثل هذا الضبط، أو الرسم غير الصحيح، أو غير الدقيق للمفردات، سوء فهم للمعنى أو سوء تقدير للمقصود وخاصة في حالة وقوعه في مرجع لغوي معجمي مهم مثل أساس البلاغة. وسنقدم في الصفحات التالية نماذج لهذا النوع من الاخطاء:

(١) جاء في صفحة: ١، عمود: ١، سطر ١٤ قوله:
«**وأَبَّدَتِ** الدَّوابُّ وتأبدَّت: توحَّشت، وهي أَوابدُ ومتأَبِّدات».
والصواب: وأَبِدَتِ، بباء مفتوحة أو مكسورة غير مشددة (اللسان والقاموس المحيط: أبد).
(٢) ٢٨/٢/١: «قال **المَتنخَّل**».
ولكن الضبط الصحيح للقب هذا الشاعر هو: المُتَنخِّل، أي بخاء مشددة مكسورة. وهو شاعر هذليّ اسمه: مالك بن عُوَيْمر. (ديوان الهذليين ١/٢، اللسان نخل).
أ - ما جاء في: ١٦/٢/١٣٢: «وقال **زَيَّانُ** بن سيّار».
والصواب: زَبَّان، بالباء الموحدة. (الاشتقاق لابن دريد: ٢٨٣، المفضليات: ٣٥١).
ب - ٢٥/٢/١٤٥: «قال بن ميَّادة»
والصواب: ابن ميَّادة، بإثبات همزة الوصل في كلمة «ابن».
ج - ٢٦/٣/٣١٣: «وأنشد الجاحظ لبشامة بن **الغرير**».

والصواب: الغدير، بالدال المهملة. (تنظر ترجمته في المفضليات: ٥٥).

د – ٢٣/٢/٣٧٨: «قال **ساعد** بن جوبة الهذلي».

والصواب: ساعدة بن جُوَيَّة الهذلي.

هـ – ٦/١/٤٤٨: «قال أسد بن **باعصة**»

والصواب: ناعصَة، بالنون. (الأعلام للزركلي ٢٩٨/١).

ر – ١٥/١/٤٥٩: «قال مسكين **الدرامي**»

والصواب: الدَّارمي، بدال مهملة مشددة فألف. والكلمة نسبة الى «دارم»، وهم حيٌّ من بني تميم.

ز – ١٨/٢/٤٧٤: «قال يزيد ين **حَذَّاق** الشَّنِّي».

والصواب: يزيد بن الخذَّاق، بالخاء المعجمة. (الشعر والشعراء لابن قتيبة ١/ ٣٧٨، والاشتقاق: ٣٣١).

وقد جاء الشاهد المنسوب الى هذا الشاعر، في اللسان (نهج) أيضاً، مع اختلاف في الرواية، على أنه ليزيد بن الخذاق العبدي.

(٣) ١٧/٣/٣: «وجئت أَخيراً **وبأَخِرَةٍ**».

والصواب: وبأَخَرَة، بفتح الخاء المعجمة، أي أخيراً. أَمَّا قوله: وَبِأَخِرَة بكسر الخاء المعجمة، فتعني بِنَظِرَة، أي تأخير، وهي ليست الكلمة المقصودة هنا. (اللسان: المعجم الوسيط: أخر).

(٤) ١/٣/٤: «**أَلْحَقْ** بمأربك من الأَرض، أي اذهب الى حيث شئت».

والصواب: الْحَقْ بهمزة وصل، وفتح الحاء المهملة.

(٥) ٢٥/٢/٥: «وتأْزِرُ الحائط: تقويته **بحُوَيْطٍ** يُلْزَقُ به...».

والصواب: بحوِّيط، بكسر الياء المشدَّدة.

(٦) ٥/١/٧: ليس الابل كالشَّاء، ولا **العِيدانُ** كالأَشاء. وهي صغارُ النَّخْل..»

والصواب: العَيْدانُ، بفتح العين المهملة وسكون الياء. والعَيْدانَةُ هي النخلة الطويلة، وهي تقابل الأشاءة. (اللسان: عود).

(٧) ٢٥/١/٧: «ومضى فلان الى **المأْصر**، وهو مَفْعِلٌ من الإِصْر، أو فاعل من المِصْرِ بمعنى الحاجز».

والصواب: في رأينا، هو الماصر، بتسهيل الهمزة. وهي تصلح بذلك أن تكون اسم فاعل من «مصر» بمعنى الحاجز، وبزنة، «مَفْعِل» من «أصر» مع تسهيل الهمزة.

(٨) ١٥/٢/٧: «وعليهم دروعٌ **كالأَضاء**..»

والصواب: كالإضاء بكسر الهمزة، وهي جمع أضاة، بمعنى غدير. (اللسان: أضا).

(٩) ٢٤/٣/١٤: «وبجلده **بَثْرَ** شَتًّى».

والصواب: بَثْرٌ، براءٍ مهملة منونة بالضم.

(١٠) ٧/٢/١٧: «**وبادَّيْتُه** بكذا: عارضته مبادَّةً وبداداً، وبايعته مبادَّة».

والصواب: وبادَدْتُه، وذلك بفك التضعيف في الفعل «بادّ». (الصحاح: بدد: ٤٤٥).

(١١) ٦/٢/٢١: «لا تُشَبِّه **العَدَلِيَّةَ**، بالمشبِّهة. والصواب العدْلية بسكون الدال المهملة، والعَدْلِيَّةُ هم المعتزلة الذين يؤمنون بالعدل والتوحيد. ولقد كان الزمخشري، صاحب هذا المعجم، واحداً من أقطابهم.

(١٢) ١٨/٢/٢١: «به بَزَخٌ وهو **شِبْهُ** القَعَس»

والصواب شِبْهُ، بضم غير منون في الهاء، بسبب الاضافة.

(١٣) ٦/٣/٢١: «وبزَّه ثَوْبَه وابتزَّه سَلَبَه..»

والصواب: وبزَّه، بفتح الزاي المعجمة المشددة.

(١٤) ٢٤/٢/٢٣: «وقد **بَضِضتُ** بضاضةً بالكسر».

والصواب: بَضِضْتَ، بسكون الضاد الثانية، وفتح التاء. (الصحاح: بضض: ١٠٦٦).

(١٥) ١٠/٣/٤٣: «الرِّدَّة، من قولهم شاةٌ **مِرَدٌّ** إذا أَضْرَعَتْ».

والصواب: مُرِدٌّ، بضم الميم وكسر الراء المهملة. (اللسان: رد).

(١٦) ٥/١/٤٦: «وعن أبي زيد يقال: إن **الفلانة** لثقيب، وهي الغزيرة تحالب غزار الابل...».

والصواب: الناقة، ولا وجه لقوله «فلانة» هنا. (تنظر رواية أبي زيد أيضاً في اللسان: ثرد).

(١٧) ٥/٣/٥٨: «وأَجزَّ **الشَّعْرَ والنباتَ**».

والصواب: وأجزَّ الشَّعْرُ والنباتُ، بالضم، فالكلمتان، الشعر والنبات، في موقع الفاعل وحقهما الرفع. والمعنى أن وقت قطعهما قد حان. (اللسان: جزز).

(١٨) ١٣/١/٧٢: «وفرس حَبِطُ القُصَيْرى: **مُجْفَرٌ**».

والصواب: مُجْفَرٌ، بسكون الجيم المعجمة، وفتح الفاء غير المشددة. والمُجْفَرُ هو العظيم الجنبين من كل شيء. (اللسان: جفر، حبط).

(١٩) ٤/١/٩٣: «ناقة مُحْلِفَةُ السنام: مشكوك في **سَمِنِه**».

والصواب: سِمَنِه، بكسر السين المهملة وفتح الميم. (اللسان: حلف).

(٢٠) ١٦/١/٩٣: «**ورَمَى بالحُلاقَة**».

والصواب: وَرُمِيَ بالحُلاق، ببناء الفعل للمجهول، وحذف التاء المربوطة من كلمة «الحلاق». والمعنى: اتهم بالتَّخنث.

(٢١) ٢/٣/٩٣: «وحيٌّ حِلَّةٌ وحَلالٌ: حالُّون في مكان.

والصواب: وَحِلالٌ. بكسر الحاء المهملة. ومعناها حيٌّ كبير. (اللسان: حلل).

(٢٢) ٢١/٢/١٠٣: «وولد **مُخْدِجٌ** وخديج».

والصواب: مُخْدَجٌ، بفتح الدال المهملة، وهي صفة للولد إذا كان ناقص الخَلْق. (اللسان، الصحاح: خدج: ٣٠٩).

(٢٣) ١٧/١/١٠٧: «وجارية خَرود، ونساء **خُرْد**: خفرات».

والصواب: خُرُد، بضم الراء المهملة. (اللسان: خرد).

(٢٤) ٢٦/٣/١١٥: «ومن المجاز: البرق **يخطِفُ** البصر والشيطان يخطِفُ السمع».

والصواب: يَخْطَفُ، بفتح الطاء. وقد ذكر الزمخشري نفسه، في الكشاف ١/ ٢١٩، أن الفتح في «يَخْطَف» أفصحُ وأعلى، كما اعتبر اللسان كسر العين في مضارع «خطف» لغة قليلة رديئة لا تكاد تعرف. (اللسان: خطف).

(٢٥) ٢٠/٢/١٢٦: «ودَثَرَ المنزلُ، وهو **دراسٌ** داثِر».

حدث في هذه الكلمة ما يسمَّى، في علم اللغة، بالقلب المكاني Metathesis.

والصواب: دارس، بألف فراء. وقد تكرر حدوث مثل هذه الظاهرة في المعجم. ومن أمثلة ذلك:

أ – ما جاء في: ١٦/٣/٢٠١: «ووقفت على الدار **فأسلبت** مني عبرة».

والصواب: فأسبلت، بباء فلام.

ب – ١/٣/٢٧٠: «وبات صبيانه **يتغاضون** من الجوع».

والصواب: يتضاغَوْن، بضاد معجمة فألف فغين معجمة.

جـ – ١٤/١/٢٧٨: «ومرت عليه سنون **طرَّداة**».

والصواب: طرَّادة، براء مهملة مشدَّدة فألف، فدال مهملة.

د – ٣١/٣/٤٠٦: «والتددت: نحو **استطعت**».

والصواب: استعطت، بعينٍ مهملةٍ فطاء مهملة، وهي مأخوذةٌ من السعوط.

هـ – ١٥/١/٤٥٩: «قال مسكين **الدّرامي**».

والصواب: الدَّارمي، بدالٍ مهملةٍ مشدَّدة فألف.

و – ٢٥/٢/٥١١: «تقول: **دراهم** خراب يباب، لا حارس ولا باب».

والصواب: دارهم، بألفٍ فراءٍ مهملة.

(٢٦) ١٧/٣/١٢٧: «ودخِنَ الطبيخ **دَخْناً**. غلب الدُّخان على طعمه».

والصواب: دَخَناً، بفتح الخاء المعجمة. (اللسان: دخن).

(٢٧) ١٤/١/١٣٨: «ورجل داهٍ ودَهِيٌّ ودَهٍ بوزن **شيح**».

والصواب: شَجٍ، وذلك بحذف الياء من بنية الكلمة.

(٢٨) ١٢/٣/١٣٩: «دُيِّثَ **بالضِّغار**: ذُلِّل».

والصواب: بالصَّغار، بالصاد المهملة المشددة بالفتح. (اللسان: ديث).

(٢٩) ١٦/٢/١٤٩: ورأت المرأة تَرْئيةً بوزن **تربعة** وتَرِيَّة».

لعل القراءة الصحيحة للنص هي:

ورأت المرأةُ ترَيئةً بوزن تريعة. غير أنَّ اللسان (رأى) ذكر «التريَّة»، وذهب إلى أنَّ أصلها «ترئية». وبناء على ذلك يكون النص هكذا: ورأت المرأة تَرْئية بوزن ترعية.

(٣٠) ١٥/٢/١٥٨: «**وأُنشِدك** بالله والرَّحِم».

والصواب: وأَنْشُدُكَ، بفتح الهمزة، وضم كل من الشين والدال. (اللسان: نشد).

(٣١) ٢٨/٣/١٨٠: «وتقول: نقَرتْه **بعَنَمه**، فانطقتْه **برَنَمِه**».

والصواب: بِعَنَمة، برَنَمَة، بفتح الميم في الكلمتين. والعَنَمةُ هي البنان المخضب، وأما الرَّنَمَة **فهي** النغمة الحسنة. (اللسان: رنم، عنم).

(٣٢) ١٦/١/١٨٣: «الملائكة **خَلْقٌ الله** روحانيٌّ».

والصواب: خَلْقُ اللّه، أو خَلْقٌ للّه.

(٣٣) ٦/١/١٩٨: «وما في هذا **الحبلَ** زَوْر».

والصواب: الحَبْلِ، بكسر اللام، فالكلمة بدل من اسم مجرور قبلها وحقُّها الجر.

(٣٤) ٨/٣/٢٠١: «... فسماه سبيكة **لإملاسه**».

والصواب لامِّلاسه، بهمزة وصل، وتشديد الميم المكسورة.

(٣٥) ٢٢/١/٢٠٨: «وفرس كالسِّرحان، وخيل **كالسِّراح**».

والأدق: كالسَّراح، بفتح السين المشددة، أو كالسَّراحي، وهي محوَّلة عن السَّراحين، جمع سَرْحان، وهو الذئب. وقد نصَّ صاحب اللسان (سرح)، على أن كلمة «السِّراح»، بكسر السين المشددة، في جمع السِّرحان، غير محفوظ عنده.

(٣٦) ٢٨/٢/٢١٨: «ومنه (ورَجُلاً **سالِماً** لِرَجُل)».

والصواب: سَلَماً، بسين مهملة مفتوحة، فلام مفتوحة أيضاً. وهذا النص هو جزء من آية كريمة في سورة الزُّمَر. وهذه الآية هي: «ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلَماً لِرجُلٍ هل يستويان مثلاً الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون» الاية ٢٩.

(٣٧) ٢٢/٢/٢٢٢: «ولم **يتسنَّ**: لم تغيره السِّنون».

والصواب: يَتَسنَّهْ، باثبات الهاء الساكنة في بنية الكلمة. وقد ورد مثل هذا التعبير في القرآن الكريم، سورة البقرة، في قوله تعالى: «... فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنَّه...» الآية: ٢٥٩. (ينظر اللسان ومجمل اللغة لابن فارس: سنة)

(٣٨) ٢٢/١/٢٢٨: أدقُّ من **شَبَح** باطل، وهو الهباء...».

والصواب: شَبَحٍ، بحاء مهملة مكسورة وغير منونة، فالكلمة مضافة لما بعدها وليست موصوفة بما بعدها. (أساس البلاغة، الصحاح: شوط: ١١٣٨).

(٣٩) ٣٠/٢/٢٣١: «جارية كأنها **شَدَن**: ظَبْيٌ.
والصواب: شادن، بشين معجمة فألف.
(٤٠) ١٥/٢/٢٤٣: «وسقاه **الشِّهاب**: الضياح».
والصواب: الشَّهاب بفتح الشين المعجمة. والشَّهاب أو الضَّياح هو اللبن الرقيق الكثير الماء. (اللسان: شهب، ضيح).
(٤١) ٦/١/٢٤٨: «وأكلوا صبيرَ **الخِون** وهو الرُّقاقة التي تبسط تحت الطعام».
والصواب: الخِوان، بإثبات الألف في بنية الكلمة.
(٤٢) ٤/٢/٢٥٤: «ولا **تُصاعِرْ** خَدَّك».
والصواب: تُصَعِّر بحذف الالف، وكسر العين المشددة. (قرآن كريم، سورة لقمان: ١٨).
(٤٣) ٢٥/٢/٢٥٥: «وإنَّا لَنَحْنُ **الصَّافُونَ**».
والصواب: الصَّافُّون، بتشديد الفاء المضمومة. (قرآن كريم، سورة الصافات: ١٦٥).
(٤٤) ٨/٣/٢٦٥: «وتضبَّط **الذراعُ** الشاقولَ حتى يُمدّ الحبلُ».
والصواب: الذَّرَّاع، أو الذَّارع. والذَّرَّاع، أو الذَّارع هو الشخص الذي يقوم بقياس الأرض ونحوها. (مجمل اللغة لابن فارس، اللسان: شقل).
(٤٥) ١٠/٣/٢٧٤: «وأنا **مُضيمٌ** ومستضام...».
والصواب: مَضيمٌ، بفتح الميم. (اللسان، الصحاح: ضيم: ١٩٧٣).
(٤٦) ٢٣/١/٢٧٦: «وطبنْتُ **النارُ**: دفنتُها لئلا تطفأ».
والصواب النَّارَ، بفتح الراء المهملة، فالكلمة مفعول به وحقُّها النصب.
(٤٧) ٣/١/٢٨٠: «وجاؤا **بالطِّرِيَّان**».
والصواب: بالطِّرِيَّان. براء مهملة مكسورة وغير مشددة. (اللسان: طرا).
(٤٨) ١٧/٣/٢٨٧: «واستطابَ **لمحدث** وأطاب: استنجى».
والصواب: المُحْدِث، باثبات همزة الوصل في بنية الكلمة.
(٤٩) ٧/٢/٣١١: «واعلوَّطَ **البعيرُ** والفرس إذا ركبهما..».
والصواب: البعيرَ، بفتح الراء المهملة، فالكلمة مفعول به وحقُّها النصب.
(٥٠) ٢٩/٣/٣٣٤: «... وهي المواضع التي **ترفُض** اليها **السيلَ**».
والصواب، يَرْفَضُّ، بالياء المثناة، وفتح الفاء، وتشديد الضاد المضمومة. والسيل، بضم اللام. (اللسان: فجر، رفض).
(٥١) ٢٠/٢/٣٤٦: «... يقال به **أفَكلُ**، وهو مفكول». والصواب أفكلٌ، بتنوين الضَّم في اللَّام. فالكلمةُ مصروفة، أمَّا إذا سُمِّيَ بها رجلٌ فلا تنصرف للتعريف ووزن الفعل. (ينظر اللسان: فكل).

(٥٢) ١٩/٢/٣٤٨: «ومنه: فَلَوْتُ **المُهْرُ** عن أمِّه..»

والصواب: **المُهْرَ**، بفتح الراء المهملة، فالكلمة مفعول به وحقها النصب.

(٥٣) ٢٣/٢/٣٥٨: «وبيني وبينه **قِداً** الرمح».

والصواب: قدى رمح، بالالف المقصورة لا القائمة. والمعنى: قَدْر رُمحْ. (اللسان، الصحاح: قدا: ٢٤٥٩).

(٥٤) ١٣/١/٣٧٠: «ومن المجاز: **جاء قَضَّهم** بقَضيضهم».

والصواب، جاءوا **قَضَّهم** بقَضيضهم، بإسناد الفعل إلى ضمير الجماعة، وفتح القاف.

والمعنى: جاءوا بأجمعهم. (اللسان، الصحاح: قضض: ١١٠٣).

(٥٥) ٢٤/١/٢٧٥: وأقمتُ **إقْلِدي** إذا سقى أرضَه بقِلده».

والصواب: **قِلْدي**، حذف الهمزة. والقلد هو النصيب من الماء. (اللسان: قلد).

(٥٦) ٣٠/٢/٣٨٥: «ومن المجاز قولهم للنصل العتيق: **علَه كَبْرَةٌ**».

والصواب: **عَلَتْهُ**، بإثبات التاء في بنية الكلمة.

(٥٧) ٢٥/١/٣٨٦: «**وكَبُّوا** ثيابَهم وكَبِّ ثوبَك: بِّخزه».

والصواب: **وكَبَّوْا**، بفتح الباء المشددة، وتسكين الواو.

(٥٨) ١١/١/٣٨٨: «ومن المجاز: هو أسود كالكُحَيل **المعقَّد**..»

والصواب: المعقد، بضم الميم وتسكين العين وفتح القاف غير المشددة. والكحيل مادة تطلى بها الإبل لمعالجة الجرب. والمُعْقَدُ هو الغليظ من الكحيل ونحوه. وقد استعمل عنترة عبارة الكحيل المُعْقَد في معلقته بقوله:

وكأن رُبًّا أَوْ كُحَيْلاً مُعْقَداً حشَّ الوقود به جوانبَ قُمْقُمِ

(شرح القصائد السبع: ٣٣١، اللسان: عقد).

(٥٩) ١٣/٢/٤٠٠: «**واكتَزِ** من هذا الحُبِّ».

والصواب: واكْتَزْ، بسكون الزاي المعجمة.

(٦٠) ١٢/١/٤٠٥: «**أَلحَّ القَتْبُ** على ظهر الدابَّة، **وقَتْبٌ** مِلحاحٌ».

والصواب: القَتَبُ، وقَتَبٌ، بفتح التاء في الكلمتين. (اللسان، الأساس: قتب).

(٦١) ١٨/١/٤٠٨: «**وأكل** بين الناس وألسع: أغرى».

والصواب: وآكل، بهمزة ممدودة أو: أَكَّل، بهمزة قطع مع تشديد الكاف.

والمعنى: حمل بعضهم على بعض. (اللسان: أكل).

(٦٢) ١١/١/٤٠٩: وأنا أَلْطِفُ به إذا **أرأيتَه** مودة ورفقا...».

والصواب: أَريته، بحذف الهمزة الثانية.

(٦٣) ٢٠/٢/٤١٠: «تعب حتى **لَغِبَ** يلغُبُ».

والأقوى: لَغَبَ، بفتح الغين المعجمة، وهي بزنة «فَعَلَ». وقد نصَّ صاحب اللسان:

(لغب) على أن «لَغِبَ» بالكسر، لغة ضعيفة.

(٦٤) ٤/٢/٤١١: «ورأيت معهم التُّفاح **واللُّفَّاح**، وهو شيء أصفر أصغر من التفاح طيّب الرائحة».

والصواب: واللُّفَّاحَ، بضم اللام المشددة. (اللسان: لفح)

(٦٥) ١٧/١/٤١٣: «قال أبو النجم في امرأتيه يذمّ **إحديهما**، ويمدح الأُخرى».

والصواب: إحداهما، بدال فألف.

(٦٦) ١٧/٢/٤١٩: «وبينهما **مأتَةٌ** ومواتٌ».

والصواب: مائَةٌ، بألف قائمة غير مهموزة. (اللسان، الصحاح: متت: ٢٦٦)

(٦٧) ٨/١/٤٢١: «الضأن مالُ صِدقٍ إذا أفلتتْ من **المَجْر**...»

والأقوى: المَجَرِ، بجيم معجمة مفتوحة. (اللسان: مج٤).

(٦٨) ٢٤/٢/٤٣٣: «إذا كانوا **مُخْصِبين**».

والصواب: مُخْصِبين، بضم الميم.

(٦٩) ٤/٢/٤٣٥: «قال لي **مَلَجْتُ** أُمّك...».

والصواب، لمناسبة السياق، وهو مَلَجْتَ، باسناد الفعل «ملج» الى ضمير المخاطب المفرد المذكر.

(٧٠) ١٣/١/٤٤١: «كان ذلك في النَّأناة: في أَوّل الاسلام: ومعناها الضعف قبل أن يقوى **ويَعُزّ**».

والصواب: وَيعِزّ، بكسر العين المهملة.

(٧١) ٢٣/١/٤٤٤: «ونبغ الرأس: ثارت **هِبْرِيَّته**».

والصواب: هِبْرِيَته، دونما تشديد في الياء. (اللسان: نبغ).

(٧٢) ٩/١/٤٤٦: «أراد رمضان لأنه ينتق **الصُّوَّامُ** كما يَرْمِضُهم».

والصواب: الصُّوَّامَ، بفتح الميم.

(٧٣) ٢٩/٣/٤٤٦: «تتابعت عليه **رُوَّيَّاتُ** صِدْق».

والصواب رُوَيات، بفتح الياء الأُولى، ودونما تشديد في الياء الثانية، فالكلمة جمع «رُؤْيا».

(٧٤) ١١/١/٤٥٥: «وبيني وبينه **عُقْبَةٌ** نسوف: بعيدة تنسف صاحبها».

والصواب: عَقَبَةٌ، بفتح العين المهملة، والقاف، والباء. (اللسان: نسف).

(٧٥) ٣١/١/٤٥٩: «**ونصعو** اليها: برزوا».

والصواب: ونصعوا، بإثبات الألف الفارقة في بنية الفعل.

(٧٦) ١٩/٢/٤٦٩: «وتنفَّحَ شَحْمُ الناقة: ذهب بعض **الذِّهاب**».

والصواب: الذَّهاب، بفتح الذال المعجمة المشددة.

(٧٧) ٣١/٢/٤٨١: «لقد أَهدفْتَ لي يومَ بدرٍ **فصِغْتُ** عنك».
والصواب: **فَضِفْتُ** بالفاء، أي عدلت، أو ملْت. (اللسان: هدف).
(٧٨) ٢٠/١/٤٨٢: «وتهادُوا تحابّوا».
والصواب: **وتهادَوْا**، بفتح الدال المهملة، وسكون الواو. (أساس البلاغة: وهد)
(٧٩) ١٩/٢/٤٩١: «**ونَقَدتْ** أوتادُه: أسنانه».
والصواب: ونَقِدَتْ، بكسر القاف، والمعنى: ائتكلت أسنانه وتكسَّرت. (اللسان: نقد).
(٨٠) ١٣/٢/٤٩٥: «وَدِكَتْ يدُه، ولحم **وَدِكٌ**، ودجاجة وَدِكةٌ».
والصواب: وَدِكٌ، بتنوين الضم في الكاف.؟
(٨١) ١٩/٢/٥٠١: «وقطع الله أوصاله: مفاصله، جمع **وَصلٍ ووصلٌ**.
ولكن الضبط الصحيح لهاتين الكلمتين هو: وَصْلٍ، وَوُصْلٍ، بفتح الواو وسكون الصاد المهملة، في الكلمة الأُولى، وضم الواو وسكون الصاد. في الكلمة الأخيرة.
(٨٢) ١/١/٥٠٥: «وهو كثير **الوفادتِ** على الملوك».
والصواب: الوفادة بتاء مربوطة لا مبسوطة، أو الوفادات، بإثبات الألف في بنية الكلمة.

ثالثاً: الخلل في بعض الشواهد الشعرية:

اشتمل هذا المعجم، على بعض الشواهد الشعرية التي تعرض بعضها الى الخلل في الوزن، أو القافية، أو الى عدم دقة في الضبط والكتابة. وهاكم، فيما يلي، نماذج لذلك:-

(١) جاء في صفحة: ٣، عمود: ١، سطر: ١٧ قول الشاعر:
أأعْقِلُ **قتلي العيصَ عيصَ** شواحطٍ وذلك أمرٌ لا تُثَنِّ له قِدْري
والصواب: أأعْقِلُ قَتْلى العيصِ عيصِ شواحط.....
فيكون معنى البيت: هل يمكن أن أدفع دية القتلى الذين قَضَوْا في المكان المسمى «شواحط»؟. إن هذا لأمرٌ لا أستطيع القيام به.
(٢) ٢٤/٢/١٣: فإنْ تَنْكِحي أَنْكِحْ وإن تَتَأَيَّمي: يَدَ الدَّهْرِ ما لم تَنْكِحي **أَتَأَيَّمُ**.
والصواب: أَتَأَيَّم، بكسر الميم، لوقوعها جواب الشرط. وقد ورد هذا البيت في اللسان: (أيم) غير مضبوط القافية.
(٣) ٥/١/١٤: جرَّبْتَ ذا الدَّهْرَ أنتَ بُؤْبُؤُه: لست **بعيَّابَةٍ** ولا بَرَم.
لعل الصواب المنسجم مع معنى المدح، واستعمالات الشعراء القدامى، هو بهيابة، بالهاء لا بالعين.

(٤) ٣/٢/١٤: متى تَبْأَى بقومك في معدٍّ: يَقُلْ تَصديقَك العلماءُ جَيْر.
أغفل المحقق ضبط قافية البيت، وحقُّها الكسر هكذا: جَيْرِ. (اللسان: بأى).
(٥) ١/٣/٢٠: مَحت الأقارِبَ والأكْفاءُ بارعةٌ من المكارِمِ لا تَمْتاحها القُلُب
صدر البيت غير مستقيم الوزن، وهو من البسيط، دون إشارة إلى ذلك من المحقق!!
(٦) ٢٤/٣/٢٦: ومن العوادي أن تَقيكَ ببِغْضَةٍ: وتقاذُفٍ منها وأنَّك تُرْقَبُ
والصواب: تَقَتْكَ، بالتاء. (ديوان الهذليين ١/ ١٦٨، اللسان: بغض).
(٧) ٣١/١/٢٧:
والبغَايا يَرْكُضْنَ أكسيَةَ الإضـ ـريـح والشَّرْعبيَّ ذا الأذْيالِ
والصواب: الإضريج، بالجيم المعجمة. والإضريج هو الحرير الأصفر. (ديوان الأعشى: ٩، اللسان: ضرج)
(٨) ٢٠/٣/٣٨: ومن جوف ماءٍ عَرْمَضُ الحول فوقَه: متى يَحْسُ منه مائِحُ القوم يَثْفُلُ.
والصواب: يَثْفُلِ، بكسر اللام. فالبيت من قصيدة لامية مكسورة القافية. (ديوان ذي الرمة ٣ /١٤٨٨).
(٩) ١٨/١/٤٣: بجرعٍ كأثْباجِ القَطا المتتابِعِ.
والصواب: بِجَرْعٍ، بالجيم المعجمة، (ديوان ذي الرملة ٢/ ٨٠٦).
(١٠) ١١/١/٤٤:
الا يا خبز يا ابنةَ أثْرُدانِ أبى الحلقومُ دونك أن يناما
تضبط كلمة «أُثْردانٍ، بتنوين الكسر في النون. كما أنَّ الرسم الصحيح لقوله: «يا ابنة» هو: يا بنة، باسقاط همزة الوصل. (ينظر اللسان: ثرد).
(١١) ٣١/٢/٥٥:
وصارماتٍ في الاكُفِّ قُضبا تخالُهُنَّ في الاكُفِّ شُهبا
كلّ سُرَيْجِيٍّ صَمُوتٍ أجْرَبا
والصواب: سُرَيْجِيٍّ، بالجيم المعجمة. وسُرَيْجٌ: قين معروف، والسيوف السريجية، منسوبة إليه. (اللسان: سرج).
(١٢) ١٩/٣/٦٠:
تنجو إذا جعَلتْ تَدْمَى أخِشَّتُها واعتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخراطِمُ
عجز البيت غير مستقيم الوزن، من البسيط، وصوابه: ... الخراطيم، باثبات الياء في بنية الكلمة. (ديوان ذي الرمة ١/ ٤٠٥).
(١٣) ٩/١/٦٨:
مجهالُ رَأْدِ الضُّحى حتى تُوَرِّعَها كما تُوَرِّعُ عن تَهْذائِهِ الخَرِقا
وقد جاء هذا البيت، وهو ذو قافية فائية، في ديوان صاحبه ابن مقبل: ١٨٧، هكذا:

مجهالُ رَأْدِ الضحى حتى تُوَزِّعَها كما تُوَزِّعُ عن تَهْذائِهِ الخَرِفا.

(١٤) ٣٠/١/٧٤:

فأَمْسَتْ بأَذْناب المَراخ فأَعْجَلَتْ بريماً حِجاجَ الشَّمْس أن يترجَّلا

والصواب: المِراخ، بكسر الميم، بُرَيْما، بضم الباء. (ديوان ابن مقبل: ٢٠٩).

(١٥) ٤/٢/٧٧: أنا حُدَيَّا كلِّ مَنْ: يمشي بظهرِ العَفْرِ.

جاء هذا البيت برواية أُخرى في الأساس نفسه (عفر). ونحن نعتقد أنها أَدق، وهذه الرواية هي: أَنا حُدَيَّا كلِّ مَنْ: يمشي على ظَهْرِ العَفَر.

(١٦) ١٥/٢/٧٧:

وطوى الفؤادَ على قضاءِ عزيمةٍ حَذَّاءَ واتَّخَذَ الزِّماعَ خليلاً

والصواب: الزَّماع. والزَّماعُ، بفتح الزاي، يعني المضاء في الأمر والعزم عليه. أما الزِّماع، بكسر الزاي، فهي جمع زَمَعة، وتعني هَنَةً فوق ظلف الشاه، ولا وجه لاستعمالها في البيت. (ديوان الراعي: ٢٢٨).

(١٧) ٢٧/٢/٧٨:

وحارب مِرْفَقُها دُفَّها وسامى به عُنُقٌ مِسْعَرُ

والصواب: دَفَّها، بفتح الدال المهملة، أي جنبها. (ديوان الراعي: ١٠١، اللسان: دفف).

(١٨) ١٥/٣/٨١:

محارمُ الليل لهنَّ بَهْرَجُ حين ينامُ الوَرِعُ المُزَلَّجُ

والصواب: الوَرَعُ، بفتح الراء المهملة. والورع هو الجبان. (اللسان: زلج).

(١٩) ٣/٢/٩٢: ثرى الماء من أعطافه يتَحَلَّبُ

والصواب: تَرى، بالتاء المثناة.

(٢٠) ١٢/١/٩٧:

قوّدن بالليل ولم يُعَنَّيْنْ وقد تحفَّفْنَ وقد تَطَوَّيْنْ

والصواب: تَطَرَّيْنْ، بالراء المهملة. والمقصود بالتطرية هو التجمل.

(٢١) ٦/١/١٠٣:

وليس مانعُ ذي قربى ولا رحمٍ يوماً ولا معدماً من خابطٍ وَرَقا

والصواب: مانعَ، بفتح العين، فالكلمة خبر ليس وحقها النصب. والمعنى: أن الممدوح ليس مانعَ ذي قربى... (ديوان زهير بن أبي سلمى: ٥٠).

(٢٢) ١١/١/١٠٣:

وفي كلِّ حيّ قد خبطْت بنعمة فحُق لشأس من نداك ذَنُوب

والصواب: ذنوب، بالذال المعجمة. (أساس البلاغة: ذنب).

(٢٣) ٢٨/٢/١٠٧:

وكم أنقذَتني من جَرورٍ حبالكم وخرساءَ لو يُرمَى بها الفيلُ بَلَّدا

والصواب: من جرورٍ، بتنوين الكسر في الراء. والجَرور هي البئر البعيدة القعر. (ديوان الأخطل ١/ ٣٠٥).

(٢٤) ١٠/١/١١٣:

إذا طعنت **فيها** الجنوب تحاملت بأعجاز جرَّار تداعَى خُصومها

والصواب: فيه. (ديوان جرير: ٣١٥، اللسان: خصم).

(٢٥) ٢/٣/١١٧:

لم يكُ معروفُك برقا خُلَّبا إنَّ خير البرق ما الغَيْثُ مَعَهْ

البيت غير مستقيم الوزن، دون إشارة الى ذلك من المحقق، كما أنه غير منسوب الى قائل.

(٢٦) ١١/١/١٢٣:

خانَتْك منه ما علمتَ كما خان الإخاء **خليلُه** لُبَدُ

والصواب: خليلَهُ، بفتح اللام الثانية. والمعنى: إن النسر المدعو «لُبَد» قد خان صاحبه لقمان في الإخاء. (ديوان أوس: ٢٩).

(٢٧) ٥/٣/١٢٩: «رَهِمةٌ: كثيرة ودك ما يُطبخُ بها..»

يعني شرح هذه الكلمة، في هذا الموضع من المعجم، وجود بيت شعر ثالث سقط من المقطوعة السابقة على شرح هذه الكلمة!!

(٢٨) ٢١/٣/١٣٩:

أذَّنَنا **شرابثُ** رأس الدَّيْرْ شيخاً وصبياناً كنغران الطيْرْ

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الرجز، وصوابه: شَرابِثٌ، بتنوين الضم في الثاء. (اللسان: شربث).

وتجدر الإشارة إلى أن رواية الشطر الثاني قد جاءت "في اللسان: (شربث)، على النحو التالي: واللّه نفَّاحُ اليدين بالخَيْرْ.

(٢٩) ٢٠/٢/١٤٠:

أعجلها أَقدُحي **الضَّحاءُ** ضُحىً وهي تُناصي ذوائب السلَم

والصواب: الضَّحاءَ، بفتح الهمزة. والمعنى: انني لم أتركها تأخذ طعامها في وقت الضحى. (ديوان النابغة الجعدي: ١٥٧، اللسان: ضحا).

(٣٠) ١٦/٢/١٤٤:

حتى اذا ذكت النيران بينهمُ للحرب يُوقِدْن لا يوقِدِن للزاد

والصواب: **يُوْقَدْن لا يُوْقَدْن**، بفتح القاف في الكلمتين. (ديوان القطامي: ٩٠).

(٣١) ١٠/٣/١٤٤:

أَوائلُ بالشدّ الذليق **وحشّني** لدى المتن مشبوحُ الذراعينِ خَلْجَمُ

والصواب: وحثّني، بالثاء. (ديوان الهذليين ٢/ ١٤٧، اللسان: ذلق).

(٣٢) ٥/٣/١٤٥:

فأبَدَّهُنَّ **حتوفُهنّ** فهاربٌ بذَمائه أو بارِكٌ متجعجعُ

والصواب: حتوفَهنَّ، بفتح الفاء. (ديوان الهذليين ١/ ٩، اللسان: ذمى).

(٣٣) ٨/١/١٤٦:

يا من يرى ظُعُناً كُبَيْشةُ **وسطُها** متذنِّباتِ الخَلِّ من أَوْرال

والصواب: وسطَها، بفتح الطاء المهملة. (ديوان ابن مقبل: ٢٥٥).

(٣٤) ٣١/٢/١٥١:

تراه رَبوضٌ ضَخْمةٌ في جِرانه وأسمرُ من جلد الذِّراعين مُقْفَلُ

لعل الصواب المحقق للمعنى المقصود هو: بَراهُ، بالباء الموحدة. وقد جاءت رواية اللسان (ربض) لهذا البيت بقوله: وقالوا: ربوض....

(٣٥) ٢٩/٢/١٥٤:

ما يُعدّى عنكَ إن هَمَّتْ بهم كثرةُ ما تُوصي وتَعْقادُ الرَّتَم

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الرجز، وقد جاءت رواية اللسان (رتم) له هكذا:

هل يَنْفَعَنَكَ اليومَ إنْ همتَ بهم.....

(٣٦) ٣/١/١٥٥:

إذا علا الأمعزَ صاح جندَلُه تَرَنِّيَ النوْحِ **تبكّي مُثْكَلَهْ**

والصواب: تَبكّي بفتح الكاف المشددة، وَمُثْكَلَهْ بضم اللام، فتماثل بذلك حركتا اللام في كلمتي: جَنْدَلَهْ ومُثْكَلَهْ، بالضم، في صدر البيت وعجزه.

(٣٧) ٢٨/١/١٥٩:

وملَعَّنٌ ذاق الهوان مُدَفّع راخيت عقدَة كَبْله فانحلَّتِ

والصواب: وَمُلَعَّنٍ، بتنوين الكسر. (ديوان زهير: ٢٤٩).

(٣٨) ٢٩/٣/١٦٤:

على نِقْنِقٍ هَيْقٍ **له ولعُرسه** بمنعرج الوعساء بيَضٌ رَصيصُ

والصواب: ولِعِرْسه، بكسر كلٍّ من اللام والعين المهملة. (ديوان امرىء القيس: ١٧٩، اللسان: رصص).

(٣٩) ٢٥/١/١٧٨:

إذا ما رآه الكاشحون ترمَّزوا حِذاراً **وأَوْمُوا** كلُّهم بالأَنامل

والصواب: وأَوْمَوْا، بفتح الميم وسكون الواو.

(٤٠) ١٦/١/١٨٤:

تقول له لما رأتْ خَمْعَ **زجله** أهذا رئيس القوم راد وسادها

والصواب: رجله، بالراء المهملة، وخمع الرِّجْل يعني عرجها. (تنظر مناقشة اللسان (رود) لهذا البيت في الهامش).

(٤١) ٢٥/٢/١٨٥:

ومكة راووق **الرِّحال** فهاكَهُ مُصفىً وخذ مَن شئتَ منهم مكدَّرا

والصواب: الرِّجال، بالجيم المعجمة.

(٤٢) ١٣/١/١٩٦:

خدَبُّ الشَّوى لم يعْدُ في آل مخلفٍ **إن اخضرَّ أو إنْ زُمَّ** بالأَنف بازله

والصواب: أَنِ اخْضَرَّ أوْ أَنْ، بفتح همزة «أَنْ» في الحالتين. (ديوان ذي الرُّمَّة ٢/ ١٢٥٢، اللسان: زم).

(٤٣) ٥/٣/١٩٩:

زَقاقُها ضَرِمٌ وجربها خَذِمٌ ولحمها زِيَمٌ والبطن مقبوبُ

والصواب: رقاقها، بالراء المهملة. والرقاق من الارض المستوى، أي أن الجريَ في هذه الأَرض صعب (ديوان امريء القيس: ٢٢٥).

(٤٤) ٧/١/٢٠٣:

أغرك مني أن دلَّكِ عندنا وإسجادَ عينيك الصَّيودين **رامجُ**

والصواب: رابحٌ، بالباء الموحدة، والحاء المهملة، (اللسان: سجد).

(٤٥) ٨/١/٢٠٩:

أنوراً سَرْعَ **هذا** يا فروقُ وحبلُ الوصل منتكث حَذيقُ

والصواب: ماذا. (إصلاح المنطق لابن السكيت: ٣٥، اللسان: سرع).

(٤٦) ٢٢/٢/٢١٤:

بذي مَيعة **كان** أدنى سقاطه وتقريبِه الأَعلى ذَآليلُ ثعلب

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الطويل، ويتم تصحيحه بقولنا:

بذي ميعة (كأَنَّ) أدنى سقاطه.....

(٤٧) ١٧/٣/٢١٤:

وإني وان طال الثَّواء لميِّت ويَضْطَمُّني **ماويُّ** بيتٍ مُسقَّف

والصواب: ماويَّ، بفتح الياء المشددة، وبيْتٌ، بتنوين الضم في التاء. (ديوان حاتم: ٧١، أساس البلاغة: ضمم).

(٤٨) ١٨/١/٢١٨:

فلسْنا كمَنْ كنتم تصيبون سَلَّةً فنقْبل ضَيْماً أو **نُحكِّمْ** قاضيا

عجز البيت غير مستقيم الوزن، من الطويل، وصوابه: ... أو نُحكِّمَ، بفتح الميم.

(٤٩) ٢٢/١/٢١٨:

إذْ بيَّتوا الحي **فاستَلُّو** بجاملهم ونحن يسعى صريخانا الى الداعي

والصواب: فاستَلُّوا، باثبات الألف الفارقة في البنية.

(٥٠) ١٤/١/٢٢٥:

فأَبَّل واسترخى به الخَطْبُ بعدَما أساف ولولا **سعْيَنا** لم يُؤَبِّلِ

والصواب: سَعْيُنا، بضم الياء. فالكلمة مبتدأ وحقُّها الرفع. (ديوان طفيل الغنوي: ٧١).

(٥١) ٢٦/١/٢٣٧:

لِتَقْتُلَني وقد شَعَفْتُ فؤادَها كما شَعَف المَهْنوءَةَ الرجلُ الطَّالي

والصواب: أَيَقْتُلُني، بالهمزة، لا باللام. (ديوان امرىء القيس: ٣٣، وينظر تعليق محقق اللسان، على هذا البيت، في هامش عرضه لمادة «شعف»).

(٥٢) ٢٢/٢/٢٤١:

والهِقْل قد أيقن بالشر **الشَّمِرْ** يَفْري بهنَّ في الخَبار والصُّحَرْ

والصواب: الشِّمِرْ، بكسر الشين المعجمة. (اللسان: شمر)

(٥٣) ٣/١/٢٤٧:

يُقبِّلنَ بالبزواء والجيشُ واقفٌ مَزادَ الرَّوايا بَصْطَببن فِضالَها

والصواب: يَصْطَبْبن، بالياء المثناة.

(٥٤) ٢١/١/٢٥٠:

خُوضُ العيونِ تبارى في أزمتها إذا **تَقَصَّدنَ** من حَرِّ الصَّياخيد

والصواب: تَفَصَّدْن. بالفاء. (ديوان الشمَّاخ، هامش ص: ١١١)

(٥٥) ٢٥/٣/٢٥٠: مُصَدِّرٌ لاوسَط ولا تالي

هذا الشطر، من الرجز، غير مستقيم الوزن. وصوابه: .. لا تالي، بحذف الواو. (تنظر مناقشة محقق اللسان (صدر) لهذا الشطر). ويمكننا تصحيحه، أيضاً، بقولنا: مُصَدِّرٌ لاوَسَطٌ ولا تالْ.

(٥٦) ٣٢/١/٢٥٤: سَديسٌ في صعيدة بازِليها: عَبَنَّاةٌ ولم **تَسقِ** الجنينا

تضبط كلمة تَسِقَ «بكسر السين، ومعناها تحمل». وهي مأخوذة من الفعل «وَسَقَ» بمعنى

«حمل».

(٥٧) ٢١/٣/٢٥٨:

وكلُّ صَموتٍ نَثْلَةٍ تُبَّعِيَّةٍ ونسجُ سُلَيْم كُلَّ قَضَّاء ذابِل

والصواب: ذائل، بالهمزة. والذائل هي الدرع الطويلة الذَّيل. (ديوان النابغة: ١٤٦ اللسان: ذيل، قض).

(٥٨) ٧/٢/٢٦٣:

من معشرٍ كُحِّلتْ باللؤم أعينُهم فُقْدِ الأكفّ لئام غير صُيَّابِ

والصواب: قُفْد، بقاف ففاء. والقَفَدُ مَيْلٌ غير محمود في الكفِّ أو القدَم. (اللسان: قفد).

والبيت غير منسوب في الأساس، وهو للراعي النميري (ينظر ديوانه: ١١).

(٥٩) ٣١/١/٢٦٨:

تحيّتهم بيض الولائد بينهم وأكسية الاضريج فوق المشاجب

والصواب: تُحَيِّيهم، بياءين متواليتين. (ديوان النابغة: ٤٧).

(٦٠) ٢/٣/٢٧٥:

تُنقَّل من صالبٍ الى رحِمٍ إذا مضى عالَمٌ بدا طبَقُ.

البيت غير مستقيم الوزن، من المنسرح، وصوابه: تُنْقَلُ، بقاف مفتوحة وغير مشددة. (اللسان، صلب).

(٦١) ٩/١/٢٧٩:

ترى طرفيه يعسلان كليهما كما اهتزّ عودُ الساسم المتتابعُ

والصواب: المُتَتابع بياء فعين. والمتتابعُ هو العود المستوي الذي لا عقد فيه. (ديوان حميد ابن ثور: ٢٠٦).

(٦٢) ٣١/١/٢٨٠:

وَمُطْعَمُ الغُنْم يومَ الغُنْم مُطْعَمُه أنّى نوجَّه والمحروم محروم

والصواب: تَوجَّه، بالتاء المثناة. (المفضليات: ٤٠١).

(٦٣) ٢٦/١/٢٩٩: ومرقَبةٍ عَرفاءَ أوفيتُ مُقصراً: لأستأنسَ الأشباحَ فيه وأَنظَرا

والصواب: وأَنْظُرا، بضم الظاء المعجمة. (ديوان زهير: ١٨٨).

(٦٤) ٢٤/٢/٣١٢:

أباك امرؤٌ مستعلِنٌ لَي بغضهُ له من عدوٍّ مثل ذلك شافِعُ

هذا البيت للنابغة، وقد جاءت رواية الديوان: ٣٥ لصدره، هكذا: أَتاك امرؤٌ مُستَبْطِنٌ لَي بِغْضَةً.

(٦٥) ٦/١/٣١٩: وما تعيف اليوم في الطير الرَّوَحْ

هذا الشطر غير مستقيم الوزن، من الرمل، وصوابه: ما تَعيفُ... أي بحذف الواو من قوله: وما. (ديوان الأعشى: ٢٣٧، اللسان: عيف).

(٦٦) ٣٠/٢/٣٢٦:

وكنّا إذا ما اغتفَّت الخيلُ غُفَّةً تجرَّد طَلاَّبُ التِّراتِ **يُطلّبُ**

والصواب: مُطَّلَبُ، بميم مضمومة. (ديوان طفيل الغنوي: ٤٩، اللسان: غفف).

(٦٧) ٢٩/٣/٣٤١:

أما ترى شيباً تفشَّغ لِّتى حتى علا وضَحٌ يلوح سوادَها

البيت غير مستقيم الوزن، من الكامل، ويمكن تصحيحه بقولنا: إمَّا تَرَىْ...

(٦٨) ٢٦/١/٣٤٣:

كأنَّ **أدمانها** والشمس جانحة وَدْعٌ بأرجائها فَضٌ ومنظوم

والصواب: أُدمانها بضم الهمزة. والأُدمان جمع آدم مثل أسود سودان. (ديوان ذي الرمة ٤١٦/١).

(٦٩) ٢٨/٢/٣٤٤:

ثرى العلافيَّ منها موفداً فَظِعاً إذا احزألَّ به من ظهرها فِقَر

والصواب: ترى، بالتاء المثناة.

(٧٠) ١١/٣/٣٤٧: «ومن المجاز: قول النابغة:

فان تبلَّج فلَقُ المجدِ عن غُرةِ مواهبِهِ فأنت قسيمُ ما أفدتُ».

ما ورد هنا منسوباً الى النابغة ليس شعراً، ويبدو أن سقطاً قد وقع من النص.

(٧١) ٢٥/٣/٣٥٢:

بنازلٍ تدع المَعزاء رَجْعتها بالمِنسمَين إذا ما أَرْقلتْ قُبَصا

والصواب: ببازلٍ، بباءين موحدتين متواليتين.

(٧٢) ٩/٢/٣٥٤:

أُلِدُّ إذا لاقيتُ قوماً بخطة **أُلحّ** على أكتافهم قَتَبٌ عُقر

والصواب: أَلَدُّ وأَلحَّ، بفتح الهمزة واللام في الكلمتين، (اللسان: عقر).

(٧٣) ٢٢/١/٣٦٣:

وخزَّال لمولاه إذا ما أَتاه عائلاً قَرِع **المُراحُ**

والصواب: المُراحِ، بكسر الحاء المهملة. فالبيت من قصيدة حائية مكسورة القافية. (ديوان الهذليين ٣/ ٦، اللسان: قرع).

(٧٤) ٢٦/٢/٣٧٤:

يا ليت ناقتي التي أكريتها قُلبتْ وأورثها **النُّجازُ** سُعالا

والصواب: النُّحازُ، بالحاء المهملة. والنُّحازُ داءٌ يأخذ الدوابَّ والإبل في رئاتها فتسعل سعالاً شديداً. (اللسان: نحز)

(٧٥) ٢/٣/٣٧٦:

لما أتيتُم فلم **تنجو** بمظلمة قيس القلامة مما جزّه الجلَم

والصواب: تنجوا، بإثبات الألف الفارقة في بنية الفعل. (اللسان: قلم).

(٧٦) ١١/١/٣٨٣:

سواء إذا لم تأت أمرَ دَنيةٍ عليك **تَقَاوَى** ليلةٍ ونعيمُها

والصواب تَقاوِي، بكسر الواو، ويقصد بها سوء الحال. (اللسان: قوي).

(٧٧) ٢٤/١/٣٨٦:

كل يوم لها مقَطَرةٌ ولها كِباءٌ مُعَدٌّ وحَميمْ

البيت مضطرب الوزن، فضلاً عن كونه غيرَ منسوبٍ في «الأساس». وقد ورد هذا البيت مستقيم الوزن، من مجزوء البسيط، في المفضليات: ٢٤٨ للمرقِّش الأصغر هكذا:

في كل مُمْسى لها مِقْطَرَةٌ فيها كباءٌ مُعَدٌّ وحَميم

وورد منسوباً للشاعر نفسه في اللسان (قطر) هكذا:

في كلِّ يَوْم لها مقطرة فيها كباء مُعَدٌّ وحَميمْ

(٧٨) ٣١/٣/٣٨٧: **لأَخْضِبَنّ** بعضَك من بعضٍ بدمْ.

هذا الشطر غير مستقيم الوزن، من الرجز، وصوابه: لأَخْضِبَنْ.. ، بسكون النون وعدم تشديدها.

(٧٩) ٨/١/٣٨٨:

قتلتنا في المشي باختيالها وبالحديث اللهو من بَطالها

الشطر الأول غير مستقيم الوزن، من الرجز، وصوابه: قَتَلْتَنا، بنون النسوة، والضمير «نا».

(٨٠) ١/١/٣٩٤:

فتعْرُكُكُمُ عَرْكَ الرحى بثِفالها وتَلْقَح كشافاً ثم **تُنتِجْ** فتُتئِم

والصواب: تُنْتَج، بفتح التاء الثانية. (شرح القصائد السبع: ٢٦٨، اللسان: كشف).

(٨١) ١١/١/٤٠٠:

وُقوفٌ به تحت أظلاله كُهول الخُزامى **وَقُوفَ** الظُعُنْ

والصواب: وُقُوفَ، بضم الواو. (ديوان ابن مقبل: ٢٨٩).

(٨٢) ٢٤/١/٤٠١:

أحقاً عبادَ اللّه أن لستُ ناسياً سِناناً **طِوال** الدهر ما لألأ العُفْرُ

والصواب: طَوالَ الدَّهْر، بفتح الطاء المهملة، أي طول الدهر. أما طِوال، بكسر الطاء، فهي جمع طويل، ولا وجه لها هنا.

(٨٣) ٢/١/٤٠٢:

لستُ بذي ثَلَّةٍ مؤَبَّلة آخذُ أَلبانَها **وألباءَها**.

البيت غير مستقيم الوزن، من المنسرح. ويمكن تصويبه بقولنا: وأَلْبُؤُها.

(٨٤) ٢٩/٣/٤٠٣:

وباتَ إلى أَرطاةِ حِقْفٍ كأنها إذا لَثَّقَتها **غَيبةٌ** بيتُ مُعْرِس

والصواب غَبْيَةٌ، بباء موحدة ساكنة، وياء مثناة مفتوحة. والغَبْيَةُ هي المطرة. (ديوانَ امرىء القيس: ١٠٢).

(٨٥) ١٠/٢/٤٠٦:

مَنْطِقٌ واضح **وَيلْحَنُ** أَحْيا ناً وأحلى الحديث ما كان لحنا

والصواب المشهور: وَتَلْحَنُ، بالتاء المثناة. (اللسان: لحن).

(٨٦) ١٣/٣/٤٠٧:

ولا **اتّقى** الغيورَ إذا رآنى ومثلي لُزَّ بالحَمِسِ الرَّبيس

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الوافر. ويمكننا تصحيحه بقولنا: ولا أَتْقي الغيورَ إذا رآنى...، أي بهمزة قطع، وسكون التاء في «أَتْقي»

(٨٧) ٢٧/١/٤٠٨:

لهم أُزُرٌ حُمر الحواشي **يطأْنَها** بأقدامهم في الحضرميّ **المُلَسَّ**

والصواب: يَطَوْنَها، بالواو الساكنة وليس الهمزة، والمُلَسَّنِ، بإثبات النون في بنية الكلمة، والمقصود بيَطْونَها يطأونها، ولا وجه لاستعمال نون النسوة هنا. (اللسان: لسن).

(٨٨) ١/٣/٤٠٩:

كأن ما بين جنبيه ومنكبه من **جَوزةٍ** ومَقطّ القُنْب ملطومُ

والصواب: من جَوْزِه، بالهاء. (ديوان ابن مقبل: ٢٧٦).

(٨٩) ٤/٢/٤١٩:

بأَفَلَّ عضبٍ لا يُليق ضريبةً في متنه دخَنٌ وأَثرٌ **أحلسُ**

والصواب: بأَفَلَّ، بفتح اللاّم المشددة، وأَخْلَسُ، بالخاء المعجمة. وقد جاءت رواية صدر البيت، في ديوان الهذليين ٣/ ٣٢ هكذا:

عَضْبٌ حُسامٌ لا يُليقُ ضَريبةً.....

(٩٠) ٢٧/٣/٤٢٧:

إذا هبطن غائطاً مُواري حسبتَها من غير ما **تُماري**

والصواب: تَمارِي، بفتح التَّاء، أَيْ من غَيْرِ مِراء.

(٩١) ٨/٢/٤٣٥: «وروى قول نُصيب:

أنَّ أبحرَ المشرب العذبُ.

والصواب: أَنْ، بسكون النون. وقد ورد هذا القول ضمن بيت، أورده صاحب اللسان (بحر) على النحو التالي:

وقد عاد ماء الارض بحراً فزادني إلى مرضي أَنْ أَبحر المشربُ العَذْبُ

(٩٢) ٢٧/٢/٤٣٩:

مُدْمية حُرّاً من الوجه حاسراً كأَن لم تُمِتْ قبلي غُلاماً ولا كهلاً

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الطويل، وصوابه: مُدَمِّيَةً، بفتح الدال المهملة، وكسر الميم المشددة (ديوان الاخطل: ٤٢٧).

(٩٣) ٣٠/١/٤٤١:

وضوّح البقل **نَأْجٌ** تجيء به هيفٌ يمانيَّةٌ في مَرّها نُكُب

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من البسيط، وصوابه: نَآجٌ، بهمزة مشددة ممدودة. (ديوان ذي الرمة ١/٥٥).

(٩٤) ٢٨/٣/٤٤١:

عَفَتْ إلا أياصِر أو نُؤياً محافرُها كأَسْرِيَة **الأضينْ**

والصواب: الإضينا، بهمزة مكسورة، وألف بعد النون، والإضين، جمع أَضاة وهوالغدير. (اللسان: أضا).

(٩٥) ١٠/٢/٤٤٨:

نجّمن أنواءَ الربيع لمأسل فَلِذِي قَضين إلى جَنوبِ الساحل

ذكر محقق ديوان ابن الدمينة، في هامش (٧)، من الصفحة (٧٣) ما يلي: يشبه أن يكون البيت، في أساس البلاغة، ملفَّقاً من:

نجّمن أنواء الربيع بجانب خصب فساكنه بعيش باجل

حتى إذا وقع الخريف لمسول فلذي قضين إلى بياض جلاجل

(٩٦) ١٥/١/٤٥٠:

يبارى شباةَ الرمح خدٌّ مذلَّق كحد السنان **الصَّلِّ** النَّحيض

والصواب الصُّلَّبيِّ، باثبات الباء في بنية الكلمة.

(٩٧) ٧/١/٤٥٥:

نَسفتْ معارِفَها صَباً حَنَّانَةٌ أن لا تـأوّبـهـا بـريـح تُـبْـكـرُ

لعل القراءة الصحيحة لعجز البيت هي: إنْ لا تَأَوَّبْها بريحٍ تُبْكِرِ

والمعنى: إن لم تَأْتِ هذه الريح الدِّيارَ ليْلاً، جاءتها صباحاً.

(٩٨) ١٤/٣/٤٥٨:

فلا **عُمَرُ** الذي أثنى اليه ومـا رفـع الحـجـيـجُ الى ألال

والصواب: عَمْرُ، بفتح العين المهملة، وسكون الميم. (ديوان النابغة: ١٥١). وقد وقع هذا الخطأ في الضبط أيضاً في: ١٨/٣/٤٥٨، وذلك في قوله: «أيْ **فعُمَرُ** الذي فزاد (لا)».

والصواب ما أثبتناه وهو: عَمْرُ.

(٩٩) ٢٨/٣/٤٦٠:

كرمَ الفِعلُ إذا ما فعلوا ونجـارٌ في اليمانـيـن نُـضـار

والصواب: كَرَمُ الفِعْلِ.....

(١٠٠) ٤/١/٤٦٢:

خَبَرْنَجَةٌ خَوْد كأنَّ نطاقَها عـلى رمـلـة بـيـن المقيّد والحَـضـر

والصواب: خَبَرْنَجَةٌ، بالنون. (ديوان ذي الرمة ٢/ ٩٥٣، اللسان: خبرنج)

(١٠١) ١٧/٢/٤٧١:

من كلِّ مُشترفٍ وإن بعُدَ المدى ضَـرِم **الـرّفـاق** مُـنـاقِـلِ الأجـرال

والصواب: الرَّقاق، براء فقاف. والرَّقاق هي الأرض اللَّيّنة من غير رمل. (اللسان: نقل، دقق).

(١٠٢) ١٣/٢/٤٨٠:

بأرضٍ هجان التُّرب وسْمَيَّةِ الثَّرى **غَداةَ** نَأَتْ عنها المُلوحة والبحْرُ

والصواب: عذاة، بعين مهملة وذال معجمة (ديوان ذي الرمة ١/ ٥٧٤، اللسان: هجن).

(١٠٣) ٥/٢/٤٨٢:

فباكرَ مختوماً عليه سَياعُه هَذَا ذَيك حتى **أنفذ** الدَّنَّ أجمعا

والصواب: أَنْفَدَ، بالدال المهملة، أي لم يبق في الدَّنِّ شيئاً، وهو مأخوذ من الفعل «نَفِدَ». (اللسان: هذذ).

(١٠٤) ٢٢/١/٤٨٣:

كأن **طَبْيَيْها** اذا ما دَرَّا جِـرْوا رَبـيـضٍ هـورِشـا فـهـرًّا

والصواب: طُبْيَيْها، بضم الطاء المهملة. والمقصود بالطُّبْيَيْن، حلمتا الضرع.

(١٠٥) ١١/١/٤٨٥:

سمح **الخلائق** مكراماً ضريبته إذا تهشَّمتَه للنائل اختالا

والصواب: الخلائق، بالخاء المعجمة. وقد جاءت رواية اللسان (هشم) لصدر هذا البيت بقوله: حلو الشمائل مكراماً خليقته.....

(١٠٦) ١٧/٢/٤٨٦:

فما **أَبيليٌّ** على هيكل بناه فصلّب فيه وصارا

البيت غير مستقيم الوزن، من المتقارب، وصوابه: أَيُبْلِيٌّ. (ديوان الأعشى: ٣٥، اللسان: أبل).

(١٠٧) ١٢/١/٤٨٧:

فلما يئستُ نسأتُ القَلوصَ **تَهالَكَ** في سبسبٍ أغبرِ

والصواب تَهالَكُ، بضم الكاف، أَيْ تَتَهالَكُ.

(١٠٨) ١٦/١/٤٩٠:

وصرتُ عمَّ الفتاة تتَّئِب **العاتقَ** من رؤيتي وأَتَّئِبُ

والصواب: العاتِقُ، بضم القاف، أي تستحي العاتق مني، كما أَستحيي منها.

(١٠٩) ٨/٣/٤٩٥:

وبياضُ وجه لم تَحُل أسرارُه مثل الوَذيلة أو كشَنْف الأنْضَر

وقد جاءت رواية الهذليين، ٢/ ١٠٢، لعجز هذا البيت، هكذا:

مثل الوذيلة أَو كَسَيْفِ الأَنضرَ. أما رواية اللسان: (نضر)، فهي: كَشَنْفِ الأنضُر. ونحن نعتقد أن رواية الديوان للبيت أصوب.

(١١٠) ١٢/٣/٤٩٩:

وهل يُنبت **الخَطّيُّ** إلا وشيجُهُ **ويُغرس** إلا في منابتها النخلُ

والصواب: الخَطِّيَّ، بفتح الياء المشددة، وتُغْرَسُ، بالتاء المثناة. (ديوان زهير: ٩٥).

(١١١) ٢/١/٥٠٠: **ونبَّهَ** ذا العفاء الموشَّح.

هذا الشطر مضطرب الوزن، من الطويل وصوابه: وَنَبِّهْ، بكسر الباء المشددة وسكون الهاء. (اللسان: وشح).

(١١٢) ١٣/٣/٥٠٣:

أخال بها كفَّه مدبراً وهل ينجَيَنَّك ركض **وَعيتْ**

والصواب: وعيب بالباء الموحدة.

(١١٣) ٢٧/٢/٥١٣:

وهل تَركتْ منكم رماحُ مُجاشع وَنَوكاهمُ إلاَّ **أُكُولةَ** مَيْسرِ

والصواب: أُكولة، بفتح الهمزة. (اللسان: أكل).

(١١٤) ١٥/٢/٥١٤:

فقال فريق القوم لما نَشدتُهم **نَعْمَ** وفريقٌ ليْمُنُ الله ما ندري

عجز البيت غير مستقيم الوزن، من الطويل. ويتم تصحيحه بقولنا: نَعَمْ...، بفتح العين المهملة، وسكون الميم.

استدراك

سقطت، في أثناء التصحيحات، الملحوظات التالية:-

(١) ٢١/٢/١٦١: «ضربه **بالإزَبَّة** والمِرزبَّة وهي شبه عصيّة من حديد....»

والصواب: بالإرْزبَّة، بإثبات الراء في بنية الكلمة. (اللسان، الصّحاح: رزب: ١٣٥).

(٢) ٢٤/٢/١٦٣: «ومن المجاز: ما أرسى ثبيرٌ ما أقام، وأصله من **إساء** السفينة».

والصواب: إرساء، بإثبات الرَّاء في بنية الكلمة أيضاً.

(٣) ٩/٣/٤٠٧:

لم يعدُ أن شقَّ النهيقُ لهاتَه ورأيت قارِحَه **كَلُزّ** المِجمرِ

والصواب: كَلَزٍّ، بفتح اللاَّم، وكسر الزاي المشددة. (اللسان: لزز).

★★★

وبَعْدُ،

فإن هذه التنبيهات والتصحيحات، التي أشرنا إليها، في الصفحات السابقة، تهدف، كما ذكرنا في مقدمة هذا البحث، إلى تبرئة هذا المرجع اللغوي المهمِّ من بعض الآفات الواردة فيه مثل: التصحيف، والتحريف، وسوء الضبط، والطمس، والخلل في وزن بعض شواهده الشعرية. وذلك من أجل تلافي الخطورة المترتبة على إبقاء هذه الهنات متناثرةً في حنايا هذا الكتاب القيِّم وأثنائه.

ومع تقديرنا لما قام به محقِّقُ هذا المعجم من جهد، إلاَّ أنه ما زال، في رأينا، بحاجة إلى تحقيقٍ وإخراجٍ جديدين يحقِّقان له ما هو أهلٌ له من عُلُوِّ مكانة، وسموٍّ مرتبة في خدمة اللغة العربية، لغة قرآننا العظيم.

ثبت بالمراجع

(١) الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق عبد السلام هارون القاهرة، مكتبة الخانجي.

(٢) إصلاح المنطق: ابن السكين، ط٢، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، القاهرة، دار المعارف ١٩٥٦م.

(٣) الاعلام: قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، ط٦، بيروت، دار العلم للملايين ١٩٨٤م.

(٤) تاج العروس: محمد مرتضى الزبيدي، ط١ مصر، المطبعة الخيرية ١٣٠٦هـ.

(٥) ديوان ابن الدمينة: صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب، تحقيق أحمد راتب النفاخ، مكتبة دار العروبة القاهرة ١٩٥٩م.

(٦) ديوان ابن مقبل: تحقيق عزة حسن، دمشق، مديرية إحياء التراث القديم ١٩٦٢م.

(٧) ديوان الأعشى الكبير: تحقيق م. محمد حسين القاهرة، مكتبة الآداب بالجماميز.

(٨) ديوان امرىء القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، القاهرة دار المعارف ١٩٨٤م.

(٩) ديوان أوس بن حجر: تحقيق محمد يوسف نجم، ط٢، بيروت، دار صادر ١٩٦٧م.

(١٠) ديوان حاتم الطائي: بيروت، دار صادر، ودار بيروت ١٩٦٣م.

(١١) ديوان حميد بن ثور: تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥م.

(١٢) ديوان ذي الرُّمَّة، غيلان بن عقبة العدوي: تحقيق عبد القدوس أبو صالح ط١، بيروت، مؤسسة الايمان ١٩٨٢م.

(١٣) ديوان الراعي النميري: تحقيق راينهرت فايبرت، بيروت: فرانتس شتايز، بفيسبادن ١٩٨٠م.

(١٤) ديوان الطفيل الغنوي: تحقيق محمد عبد القادر أحمد، ط١، بيروت دار الكتاب الجديد ١٩٦٨م.

(١٥) ديوان القطامي: تحقيق ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، ط١، بيروت دار الثقافة ١٩٦٠م.

(١٦) ديوان النابغة الذبياني: تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، مصر دار المعارف ١٩٧٧م.

(١٧) ديوان الهذليين: القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ .

(١٨) شرح ديوان جرير: تحقيق ايليا الحاوي، ط١ بيروت، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة ١٩٨٢م.

(١٩) شرح شعر زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب، تحقيق فخر الدين قباوة، ط١، بيروت، دار الآفاق الجديدة ١٩٨٢م.
(٢٠) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق عبد السلام هارون ط٤، مصر، دار المعارف ١٩٨٠م.
(٢١) شعر الاخطل: تحقيق فخر الدين قباوة، ط٢ بيروت دار الافاق الجديدة ١٩٧٩م.
(٢٢) الكشاف على حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جاد الله محمود بن عمر الزمخشري، ط١، دار الفكر ١٩٧٧م.
(٢٣) لسان العرب: ابن منظور، تحقيق عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، القاهرة، دار المعارف ١٩٨١م.
(٢٤) مجمل اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٩٨٦م.
(٢٥) المعجم الوسيط: ابراهيم انيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلفَ الله احمد، ط٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي ١٩٧٣ .
(٢٦) المفضليات: المفضل بن عمر بن يعلى الضبي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون الطبعة السابعة، مصر: دار المعارف ١٩٨٣ .
(٢٧) مقدمة ابن خلدون: المطبعة الازهرية ١٨٣٠م.
(٢٨) النابغة الجعدي: ط١، دمشق، المكتب الاسلامي ١٩٦٤م.